ونجني نجا من الامر اذا خلص منه ونجني يا منذل من الظلمة ليا عين على اى خلصني منهم وفي الحديث وانا المنذر العريان النجا النجا اى انجوا انفسكم وهو مصدر لفعل محذوف اى انجوا النجا وفي الحديث ادع ربك يا ناج ما تقدم عليه اي يا بلغ فاكون من الدعاة واضرع تعالى ناج الى الله اى تضرع اليه

يا منذل بي اسما لانه كان المنذل وهو الذي يجيء النذل عن ميدانه عباده وينفي عنه انواع الشر جميعها

يا منتقم المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن شاء وهو مفتعل من قولهم سمع اذا بلغت به الكبر اهـ حل السخط ومنه الحديث انه كان لا ينتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اى يعاقب احدا على ما فعل اتاه من قبله

من عبدك هي عبد والمعبود به هو الزوال عن جوار الربوبية والخضوع تحت صفات الالهية وسيد العبيد من العبد قال الذي يكون سواد حاله عند ربه عز وجل كالميت في ان لا فاعل له لكون تدبيره والحركة انما تدبيره ما يدبر فيه وهو كنه ما يحركه ربه عز وجل وملك العبيد الذي لا يرى لنفسه ملكا ولا حكما بل يرى الاملاك وما دارت عليه الافلاك لسيده وعلامة العبودية الانكسار والتذلل والاستكانة والخضوع وسيد العبيد من العبد فقال من يرى نفسه مأمورا لا امرا

الظلمة الظلم اخذ حق غيرك وهو من وضع الشيء في غير موضعه والظالم ملتبس الظلم والظلم وضع الشيء في غير موضعه والامر الظلم والمصدر الظلم تقول ظلمته ظلما وهو تعالى الذي توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اى كتوفاهم في حال ظلمهم انفسهم وهو اسم وظلموا بها لما جاءتهم اى الايات التي جاءتهم لانهم لما كفروا بها فقد ظلموا وهو من وضع الشيء في غير موضعه لانهم جعلوا الكفر بآياته موضع الايمان وهو تعالى لم يلبسوا ايمانهم بظلم اى بشرك وسلك الشرك في الظلم عظيم وهو تعالى وهو ظالم لنفسه اى مشرك وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا اى بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق الى الباطل

الباغين اى الظالمين واصل البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث وفي حديث عمار لتعلمن انا لعمد الباغين هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام

Copyright © King Saud University